

[82 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:20

اخواتي الكرام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في - 00:00:40
مطلع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم. نواصل اه قراءة الاحاديث في باب قال الامام محمد رحمه الله تعالى وعن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية - 00:01:00
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء. فانه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:23

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث اولا فيه مسألة ان الاذان مشروع في الحظر وفي البدو يعني في البر وفي البلد - 00:01:44
وفيه ايضا اه انه يستحب رفع الصوت بالاذان فلا يقول الانسان انا ما عندي جماعة انا اؤذن لنفسي او لي ولي رفقاوي ولا يرفع صوته يفقد هذه الفضيلة لان كل من سمعه من جن او انس او - 00:02:05
من سمعه من مخلوقات الله يشهد له يوم القيامة. ففيه فضل رفع الصوت بالاذان وان كان الانسان وحده فانه يرفع الاذان نعم احسن الله اليكم بعض الناس اليوم في المكبرات المساجد يعتمد عملا بهذا الحديث في رفع مكبر المسجد نفسه الخارجي. لا الرفع الذي يؤذي الناس - 00:02:29

بمكبر الصوت يؤذي الناس والجيران لا هذا ما هذا ياثم بفعله. نعم. وعن ابي هريرة عن النبي الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس - 00:02:55
وهذا فيه فضل الاذان ايضا انه يغفر له مدى صوته فهذا فيه فضل رفع الصوت بالاذان حتى يأخذ مسافة طويلة فتحصل له الفضيلة اكثر نعم. وعن عبدالله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل - 00:03:15
به للناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم الرجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا الله اتبيع الناقوس؟ فقال ما تصنع به؟ فقلت ندعو به الى الصلاة. قال افلا تدلك على خير من ذلك - 00:03:44

فقلت له بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على - 00:04:07

على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر - [00:04:27](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح اقامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. فلما اصبحت - [00:04:47](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيته. فقال انها الرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالحق عليه ما رأيته. فليؤذن به فانه اندى صوتا منك. فقممت مع - [00:05:07](#)

الان فجعلت ان القيه عليه ويؤذن به. فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته. فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيته مثل الذي رأي - [00:05:27](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد نعم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة تشاور هو والصحابه في العمل الذي يعملونه لاجتماع الناس للصلاة فقال بعضهم توقد نار على جبل فقالوا النار للمجوس. قال بعضهم يستعمل البوق - [00:05:47](#)

البوق الذي ينادي به فيمدد الصوت قالوا البوق لليهود فذكروا الناقوس الذي يعملوا به النصرى فكأنهم استحسنا الناقوس فحصلت هذه الرؤيا لعبدالله ابن زيد رضي الله عنه انه رأى رجلا معه ناقوس - [00:06:19](#)

والناقوس هو الذي يستعمله النصرى في كنائسهم فقال اتبيعني هذا الناقوس؟ فقال وما تعمل به؟ قال انادي به للصلاة فقال الا اعلمك كلمات هي احسن علمه الاذان جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - [00:06:49](#)

بذلك فقال انها رؤيا حق فهذا فيه العمل بالرؤيا وانها اذا وافقت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعملوا بها الرسول اقرها صلى الله عليه وسلم فوافقت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

وفيه دليل على اختيار ارفع صوتا للاذان من كان ارفع صوتا من الناس فانه يختار للاذان لانه ابليغ. نعم احسن الله اليكم وفي بعض رواياته عند احمد ثم امر به ثم امر بالتأذين. فكان بلال يؤذن بذلك ويدعو رسول الله - [00:07:31](#)

صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. فقال فجاء فجاء فدعا ذات غداة الى الفجر. فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم فقال فصرخ بلال باعلى صوته الصلاة خير من - [00:07:59](#)

من النوم نعم هذا بلال بن رباح رضي الله عنه الصحابي الجليل بلال الحبشي ومن الحبشة رضي الله عنه واختاره النبي صلى الله عليه وسلم ليلقي الاذان لنداوة صوته رضي الله عنه اكان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:08:19](#)

في هذا الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الفاظ الاذان خمس عشرة جملة ثم والفاظ الاقامة فجاء النبي جاء بلال النبي بلال كان يؤذن للناس. وكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم عندما - [00:08:50](#)

الخلق وقت الاقامة فيؤذنه بالصلاة فيخرج صلى الله عليه وسلم ويصلي بالناس جاء في يوم يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم للصلاة فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فصارت من الاذان هذه اللفظة في اذان الفجر - [00:09:15](#)

الصلاة خير من النوم مرتين لان النبي صلى الله عليه وسلم قر بلالا على ذلك نعم قال ابن المسيب فادخلت هذه الكلمة في التأذين الى صلاة الفجر وعن ابي المسيب هو سعيد ابن المسيب التابعي - [00:09:38](#)

الجليل هو وابوه صحابياني رضي الله عنهما من بني مخزوم سعيد بن المسيب من كبار التابعين وفي هذا الحديث نعم ادخلت هذه الكلمة ان هذه الكلمة الصلاة خير من النوم ادخلت في الاذان - [00:10:00](#)

يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اقرها فصارت من الفاظ الاذان لصلاة الفجر خاصة. نعم وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فعلمه وقال فان كان صلاة - [00:10:23](#)

صحي قلت الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اه نعم حديث ابي محذورة فيه ان اه ان من الفاظ الاذان في الفجر خاصة - [00:10:43](#)

الصلاة خير من النوم لانه وقت نوم والناس ينامون. نعم. هو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. قال علمني سنة

الاذان هل فيه مشروعية احيانا ان يطلب الانسان ما فيه الفضيلة وفيه الاجر - [00:11:01](#)

من الاعمال كالاذان وغيره يعني هو طلب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه الاذان لانه كلف بالاذان فهو يسأل عما يقوم به ما يقوم به نعم احسن الله اليكم. وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر - [00:11:15](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ثم تعود فتقول اشهد ان محمدا رسول الله. قالها مرتين ثم حي على الصلاة حي على الفلاح مرتين - [00:11:35](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله تكبيرات الاذان خمس عشرة جملة ويزاد عليها في الفجر الصلاة خير من النوم خمس عشرة جملة يزداد عليها في الفجر الصلاة خير من النوم. هذه الفاظ الاذان - [00:11:55](#)

الموروثة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وطمع في مثوبتكم الى هنا نأني وايكم ايها الكرام الى

ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا لشرح كتاب الحديث الامام - [00:12:19](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى نلتقي وايكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه

والسلام - [00:12:33](#)